



چهل و هشتمین دوره مسابقات سراسری قرآن کریم

رشته دعاخوانی

مرحله نهایی سراسری

منبع:

دعای ابو حمزه ثمالی، مناجات المطیعین، مناجات المریدین،

مناجات المحبین

بر اساس ترجمه استاد حسین انصاریان

مرکز امور قرآنی

سال ۱۴۰۴ هجری شمسی

دعاى ابو حمزه ثمالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اِلهى لا تُؤدِّبْنى بِعُقُوبَتِكَ وَلَا تَمَكِّرْ بى فى حِيلَتِكَ . مِنْ اَيْنَ لى الْخَيْرُ يَا رَبِّ وَلَا يُوْجَدُ اِلَّا مِنْ
عِنْدِكَ وَمِنْ اَيْنَ لى النِّجَاةُ وَلَا تُسْتَطَاعُ اِلَّا بِكَ لَا الَّذى اَحْسَنَ اسْتَغْفى عَنْ عَوْنِكَ
وَرَحْمَتِكَ وَلَا الَّذى اَسَاءَ وَاجْتَرَأَ عَلَيْكَ وَلَمْ يُرْضِكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ -
اَنْقَدِرْ بِكُوَيْدِ تَا اَنْكِهِ نَفْسٌ قَطَعَ شُود . بِكَ عَرَفْتُكَ وَأَنْتَ دَلَّلْتَنى عَلَيْكَ وَدَعَوْتَنى اِلَيْكَ
وَلَوْلَا أَنْتَ لَمْ اَدْرِ مَا أَنْتَ . اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذى اَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِىْ وَإِنْ كُنْتُ بَطِيْثًا حِيْنَ يَدْعُونِى
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذى اَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِىْ وَإِنْ كُنْتُ بَخِيْلًا حِيْنَ يَسْتَقْرِضُنِىْ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذى اُنَادِيهِ
كُلَّمَا شِئْتُ لِحَاجَتِىْ وَاَخْلُوْا بِهِ حَيْثُ شِئْتُ لِسِرِّىْ بِغَيْرِ شَفِيعٍ فَيَقْضِىْ لى حَاجَتِىْ . وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ
الَّذى لَا اَدْعُوْ غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لى دُعَاىىْ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذى لَا اَرْجُوْ غَيْرَهُ
وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَاىىْ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذى وَكَّلْنِىْ اِلَيْهِ فَاکْرَمْنِىْ وَلَمْ يَكِلْنِىْ اِلَى النَّاسِ
فَيُهَيِّنُوْنِىْ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذى تَحَبَّبَ اِلَىَّ وَهُوَ غَفِيْرٌ عَنِّىْ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذى يَحْلُمُ عَنِّىْ حَتَّى كَانِىْ لَا
ذَنْبَ لى فَرَّبِىْ اَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدِىْ وَاحَقُّ بِحَمْدِىْ . اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ اِلَيْكَ مُشْرَعَةً
وَمَنَاهِلَ الرَّجَاءِ لَدَيْكَ مُتْرَعَةً وَالْاِسْتِعَاْنَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ اَمْلَكَ مُبَاحَةً وَاَبْوَابَ الدُّعَاءِ اِلَيْكَ
لِلصَّارِحِيْنَ مَفْتُوحَةً وَاَعْلَمُ اَنَّكَ لِلرَّاجِيْنَ بِمَوْضِعِ اِجَابَةٍ وَلِلْمَلْهُوْفِيْنَ بِمِرْصَدِ اِغَاثَةٍ وَاَنَّ فى
اللَّهْفِ اِلَى جُودِكَ وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ عَوْضًا مِنْ مَنَعَ الْبَاخِلِيْنَ وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فى اَيْدِى
الْمُسْتَأْثَرِيْنَ وَاَنَّ الرَّاحِلَ اِلَيْكَ قَرِيْبُ الْمَسَافَةِ وَاَنَّكَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ اِلَّا اَنْ تَحْجُبَهُمْ

الْأَعْمَالُ دُونَكَ وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِطَلِبَتِي وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي وَجَعَلْتُ بِكَ اسْتِغَاثَتِي
وَبِدُعَائِكَ تَوَسَّلْتُ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ لِاسْتِمَاعِكَ مِنِّي وَلَا اسْتِجَابٍ لِعَفْوِكَ عَنِّي بَلْ لَثَقْتُ
بِكَرَمِكَ وَسُكُونِي إِلَى صِدْقٍ وَعَدِكَ وَلَحَجْتُ إِلَى الْإِيمَانِ بِتَوْحِيدِكَ وَيَقِينِي بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّي أَنْ
لَا رَبَّ لِي غَيْرُكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ. اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْقَائِلُ وَقَوْلُكَ حَقٌّ
وَوَعْدُكَ صِدْقٌ: ﴿وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾. وَلَيْسَ مِنْ صِفَاتِكَ يَا
سَيِّدِي أَنْ تَأْمُرَ بِالسُّؤَالِ وَتَمْنَعَ الْعَطِيَّةَ وَأَنْتَ الْمَنَّانُ بِالْعَطِيَّاتِ عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَالْعَائِدُ
عَلَيْهِمْ بِتَحَنُّنٍ رَأْفَتِكَ. اَللّٰهُمَّ رَبِّتَنِي فِي نِعَمِكَ وَاحْسَانِكَ صَغِيرًا وَنَوَّهْتَ بِاسْمِي كَبِيرًا فَيَا مَنْ
رَبَّنِي فِي الدُّنْيَا بِإِحْسَانِهِ وَتَفَضَّلَ عَلَيَّ وَنِعَمَ وَأَشَارَ لِي فِي الْآخِرَةِ إِلَى عَفْوِهِ وَكَرَمِهِ. مَعْرِفَتِي يَا مَوْلَايَ
دَلِيلِي عَلَيْكَ وَحُبِّي لَكَ شَفِيعِي إِلَيْكَ وَأَنَا وَاثِقٌ مِنْ دَلِيلِي بِدَلَالَتِكَ وَسَاكِنٌ مِنْ شَفِيعِي إِلَى
شَفَاعَتِكَ. أَدْعُوكَ يَا سَيِّدِي بِلسَانٍ قَدْ أَخْرَسَهُ ذَنْبُهُ رَبِّ أَنَا جِيكَ بِقَلْبٍ قَدْ أَوْبَقَهُ جُرْمُهُ.
أَدْعُوكَ يَا رَبِّ رَاهِبًا رَاغِبًا رَاجِيًا خَائِفًا إِذَا رَأَيْتُ مَوْلَايَ ذُنُوبِي فَرِزَعْتُ وَإِذَا رَأَيْتُ كَرَمَكَ
طَمِعْتُ فَإِنْ عَفَوْتَ فَخَيْرٌ رَاحِمٍ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَغَيْرُ ظَالِمٍ. حُجَّتِي يَا اَللّٰهُ فِي جُرَاتِي عَلَى مَسَائِلَتِكَ
مَعَ اتِّبَانِي مَا تَكْرَهُ جُودَكَ وَكَرْمَكَ وَعُدَّتِي فِي شِدَّتِي مَعَ قِلَّةِ حَيَاتِي رَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَقَدْ
رَجَوْتُ أَنْ لَا تَخِيبَ بَيْنَ ذَيْنِ وَذَيْنِ مُنِيتِي فَحَقِّقْ رَجَائِي وَاسْمَعْ دُعَائِي يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ
وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ. عَظُمَ - يَا سَيِّدِي - أَمَلِي وَسَاءَ عَمَلِي فَأَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدَارِ أَمَلِي
وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِأَسْوَأِ عَمَلِي فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجَازَاةِ الْمُذْنِبِينَ وَحِلْمَكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَاةِ
الْمُقْصِرِينَ وَأَنَا - يَا سَيِّدِي - عَائِدٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ
عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا وَمَا أَنَا - يَا رَبِّ - وَمَا خَطَرِي هَبْنِي بِفَضْلِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ أَيْ

رَبِّ جَلَّلْنِي بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَن تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ فَلَوْ اطَّلَعَ الْيَوْمَ عَلَى ذَنْبِي غَيْرُكَ مَا
فَعَلْتُهُ وَلَوْ خِفْتُ تَعْجِيلَ الْعُقُوبَةِ لَا اجْتَنَبْتُهُ لَا لِأَنَّكَ أَهْوَنُ النَّاطِرِينَ إِلَيَّ وَأَخَفُ الْمُطَّلَعِينَ
عَلَيَّ بَلْ لِأَنَّكَ - يَا رَبِّ - خَيْرُ السَّاتِرِينَ وَأَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ سَتَّارُ الْغُيُوبِ
غَفَّارُ الذُّنُوبِ عَلَّامُ الْغُيُوبِ تَسْتُرُ الذَّنْبَ بِكَرَمِكَ وَتُوَخِّرُ الْعُقُوبَةَ بِجِلْمِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ
عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَعَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَيَحْمِلُنِي وَيُجَرِّئُنِي عَلَى مَعْصِيَتِكَ حِلْمُكَ
عَنِّي وَيَدْعُونِي إِلَى قِلَّةِ الْحَيَاءِ سِتْرَكَ عَلَيَّ وَيُسْرِعُنِي إِلَى التَّوْبِ عَلَى مَحَارِمِكَ مَعْرِفَتِي بِسَعَةِ
رَحْمَتِكَ وَعَظِيمِ عَفْوِكَ. يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا عَظِيمَ
الْمَنِّ يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ. أَيْنَ سِتْرُكَ الْجَمِيلُ أَيْنَ عَفْوُكَ الْجَلِيلُ أَيْنَ فَرْجُكَ الْقَرِيبُ أَيْنَ
غِيَاثُكَ السَّرِيعُ أَيْنَ رَحْمَتُكَ الْوَاسِعَةُ أَيْنَ عَطَايَاكَ الْفَاضِلَةُ أَيْنَ مَوَاهِبُكَ الْهَنِيئَةُ أَيْنَ
صَنَائِعُكَ السَّنِيَّةُ أَيْنَ فَضْلُكَ الْعَظِيمُ أَيْنَ مَنُّكَ الْجَسِيمُ أَيْنَ إِحْسَانُكَ الْقَدِيمُ أَيْنَ كَرَمُكَ يَا
كَرِيمُ بِهِ فَاسْتَنْقِذْنِي وَبِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْنِي. يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ
فِي النَّجَاةِ مِنْ عِقَابِكَ عَلَى أَعْمَالِنَا بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنَا لِأَنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ تُبَدِّئُ
بِالْإِحْسَانِ نَعْمًا وَتَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ كَرَمًا فَمَا نَدْرِي مَا نَشْكُرُ أَجْمِلُ مَا تَنْشُرُ! أَمْ قَبِيحَ مَا
تَسْتُرُ! أَمْ عَظِيمَ مَا أَبْلَيْتَ وَأَوَلَيْتَ! أَمْ كَثِيرَ مَا مِنْهُ نَجَّيْتَ وَعَافَيْتَ! يَا حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ
إِلَيْكَ وَيَا قُرَّةَ عَيْنٍ مَنْ لَا ذَنْبَكَ وَانْقَطَعَ إِلَيْكَ أَنْتَ الْمُحْسِنُ وَنَحْنُ الْمُسِيئُونَ فَتَجَاوِزَ - يَا رَبِّ -
عَنْ قَبِيحِ مَا عِنْدَنَا بِجَمِيلِ مَا عِنْدَكَ وَأَيُّ جَهْلٍ - يَا رَبِّ - لَا يَسْعُرُ جُودُكَ! أَوْ أَى زَمَانٍ
أَطُولُ مِنْ أَنَاتِكَ! وَمَا قَدَرُ أَعْمَالِنَا فِي جَنْبِ نِعَمِكَ! وَكَيْفَ نَسْتَكَثِرُ أَعْمَالًا لِنُقَابِلَ بِهَا كَرَمَكَ!
بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ عَلَى الْمُتَذَنِّبِينَ مَا وَسِعَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ. يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ

بِالرَّحْمَةِ فَوَ عِزَّتِكَ - يَا سَيِّدِي - لَوْ نَهَرْتَنِي مَا بَرَحْتُ مِنْ بَابِكَ وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا
 انْتَهَى إِلَيَّ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ الْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ تُعَذِّبُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ
 كَيْفَ تَشَاءُ وَتَرْحَمُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ لَا تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِكَ وَلَا تُنَازَعُ فِي مُلْكِكَ
 وَلَا تُشَارَكُ فِي أَمْرِكَ وَلَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَلَا يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَدْبِيرِكَ لَكَ الْخَلْقُ
 وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ . يَا رَبِّ هَذَا مَقَامُ مَنْ لَازَبَكَ وَاسْتَجَارَ بِكَرَمِكَ وَأَلْفَ
 إِحْسَانِكَ وَنِعَمِكَ وَأَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَضِيقُ عَفْوُكَ وَلَا يَنْقُصُ فَضْلُكَ وَلَا تَقِلُّ
 رَحْمَتُكَ وَقَدْ تَوَثَّقْنَا مِنْكَ بِالصَّفْحِ الْقَدِيمِ وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ أَفْتَرَاكَ يَا
 رَبِّ تُخْلِفُ ظُنُونَنَا أَوْ تُخَيِّبُ آمَالَنَا كَلَّا يَا كَرِيمُ فَلَيْسَ هَذَا ظَنُّنَا بِكَ وَلَا هَذَا فَيْكَ طَمَعُنَا
 . يَا رَبِّ إِنَّ لَنَا فِيكَ أَمَلًا طَوِيلًا كَثِيرًا إِنَّ لَنَا فِيكَ رَجَاءً عَظِيمًا عَصَيْنَاكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتُرَ
 عَلَيْنَا وَدَعَوْنَاكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا فَحَقِّقْ رَجَاءَنَا مَوْلَانَا فَقَدْ عَلِمْنَا مَا نَسْتَوْجِبُ
 بِأَعْمَالِنَا وَلَكِنْ عَلِمْنَا فِينَا وَعِلْمُنَا بِأَنَّكَ لَا تَصْرِفُنَا عَنْكَ وَإِنْ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ
 فَأَنْتَ أَهْلُ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا وَعَلَى الْمُذْنِبِينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ فَاْمَنْ عَلَيْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَجُدْ
 عَلَيْنَا فَإِنَّا مُحْتَاجُونَ إِلَى نَيْلِكَ . يَا غَفَّارُ بِنُورِكَ اهْتَدَيْنَا وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْنَا وَبِنِعْمَتِكَ
 أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا ذُنُوبُنَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْهَا وَنَتُوبُ إِلَيْكَ . تَتَحَبَّبُ إِلَيْنَا بِالنِّعَمِ
 وَتُعَارِضُكَ بِالذُّنُوبِ خَيْرُكَ إِلَيْنَا نَازِلٌ وَشَرُّنَا إِلَيْكَ صَاعِدٌ وَلَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأْتِيكَ
 عَنَّا بِعَمَلٍ قَبِيحٍ فَلَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ مِنْ أَنْ تَحُوطَنَا بِنِعَمِكَ وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِآلَائِكَ فَسُبْحَانَكَ
 مَا أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَكْرَمَكَ! مُبْدِيًا وَمُعِيدًا! تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَكَرَّمَ
 صَنَائِعُكَ وَفِعَالُكَ أَنْتَ إِلَهِي أَوْسَعُ فَضْلًا وَأَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَايَسَنِي بِفِعْلِي وَخَطِيئَتِي

فَالْعَفْوَ الْعَفْوُ! سَيِّدِي سَيِّدِي! اللَّهُمَّ اشْغَلْنَا بِذِكْرِكَ وَاعِزَّنَا مِنْ سَخَطِكَ وَاجِرْنَا مِنْ
 عَذَابِكَ وَارْزُقْنَا مِنْ مَوَاهِبِكَ وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَارْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِكَ وَزِيَارَةَ قَبْرِ
 نَبِيِّكَ صَلِّوْا تُكَ وَرَحْمَتُكَ وَمَغْفِرَتُكَ وَرِضْوَانُكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ
 وَارْزُقْنَا عَمَلًا بِطَاعَتِكَ وَتَوَقَّنَا عَلَى مِلَّتِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ
 لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا اجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا.
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ذَكِّرْنَا وَأُنْثَانَا صَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا حُرْنَا وَمَمْلُوكِنَا
 كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ وَضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا وَخَسِرُوا خُسْرَانًا مُبِينًا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي
 وَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ وَاقِيَةً بَاقِيَةً وَلَا تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا
 وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا. اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِحِرَاسَتِكَ وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ وَاكْلَأْنِي بِكَلَاءَتِكَ
 وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَالْأَيْمَةَ عَلَيْهِمُ
 السَّلَامُ وَلَا تُخْلِنِي يَا رَبِّ مِنْ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ وَالْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ. اللَّهُمَّ ثُبْ عَلَيَّ
 حَقِّي لَا أَعْصِيكَ وَأَهْمِنِي الْخَيْرَ وَالْعَمَلَ بِهِ وَخَشْيَتِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا أَبْقَيْتَنِي يَا رَبِّ
 الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَتَعَبَّأْتُ وَقُمْتُ لِلصَّلَاةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَاجَيْتُكَ
 أَلْقَيْتَ عَلَيَّ نُعَاسًا إِذَا أَنَا صَلَّيْتُ وَسَلَبْتَنِي مُنَاجَاةَكَ إِذَا أَنَا نَاجَيْتُ. مَا لِي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ
 صَلَّحْتُ سَرِيرَتِي وَقَرَّبَ مِنْ مَجَالِسِ التَّوَابِينَ مَجْلِسِي عَرَضْتَ لِي بِلَيَّةٍ أَزَالَتْ قَدَمِي وَحَالَتْ
 بَيْنِي وَبَيْنَ خِدْمَتِكَ سَيِّدِي لَعَلَّكَ عَنْ بَابِكَ طَرَدْتَنِي وَعَنْ خِدْمَتِكَ نَحَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي

مُسْتَخِفًّا بِحَقِّكَ فَأَقْصَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُعْرِضًا عَنْكَ فَقَلَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ وَجَدْتَنِي فِي مَقَامِ
الكَاذِبِينَ فَرَفَضْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي غَيْرَ شَاكِرٍ لِنِعْمَائِكَ فَحَرَمْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ
مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ فَخَذَلْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي فِي الْغَافِلِينَ فَمِنْ رَحْمَتِكَ آيَسْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي
آلَفَ مَجَالِسِ الْبَطَّالِينَ فَبَيَّنْتَنِي وَبَيْنَهُمْ خَلَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ دُعَائِي فَبَاعَدْتَنِي أَوْ
لَعَلَّكَ بِجُرْمِي وَجَرِيرَتِي كَافَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ بِقِلَّةِ حَيَاتِي مِنْكَ جَازَيْتَنِي فَإِنْ عَفَوْتَ يَا رَبِّ فَطَالَ مَا
عَفَوْتَ عَنِ الْمُذْنِبِينَ قَبْلِي لِأَنَّ كَرَمَكَ أَيُّ رَبِّ يَجِلُّ عَنْ مُكَافَاةِ الْمُقْصِرِينَ وَأَنَا عَائِدٌ بِفَضْلِكَ
هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا. إلهي أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلًا
وَأَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَايِسَنِي بِعَمَلِي أَوْ أَنْ تَسْتَزِلَّنِي بِخَطِيئَتِي وَمَا أَنَا يَا سَيِّدِي وَمَا خَطَرِي
هَبْنِي بِفَضْلِكَ سَيِّدِي وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَجَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَن تَوْبِيخِي بِكَرَمِ
وَجْهِكَ. سَيِّدِي أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي رَبَّيْتَهُ وَأَنَا الْجَاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتَهُ وَأَنَا الضَّالُّ الَّذِي هَدَيْتَهُ
وَأَنَا الْوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتَهُ وَأَنَا الْخَائِفُ الَّذِي آمَنْتَهُ وَالْجَائِعُ الَّذِي أَشْبَعْتَهُ وَالْعَطْشَانُ الَّذِي
أَرَوَيْتَهُ وَالْعَارِي الَّذِي كَسَوْتَهُ وَالْفَقِيرُ الَّذِي أَغْنَيْتَهُ وَالضَّعِيفُ الَّذِي قَوَّيْتَهُ وَالذَّلِيلُ الَّذِي
أَعَزَّزْتَهُ وَالسَّقِيمُ الَّذِي شَفَيْتَهُ وَالسَّائِلُ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ وَالْمُذْنِبُ الَّذِي سَتَرْتَهُ وَالْخَاطِئُ
الَّذِي أَقْلَتَهُ وَأَنَا الْقَلِيلُ الَّذِي كَثَّرْتَهُ وَالْمُسْتَضْعَفُ الَّذِي نَصَرْتَهُ وَأَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي آوَيْتَهُ.
أَنَا يَا رَبِّ الَّذِي لَمْ أَسْتَحِيكَ فِي الْخَلَاءِ وَلَمْ أُرَاقِبْكَ فِي الْمَلَأِ أَنَا صَاحِبُ الدَّوَاهِي الْعُظْمَى أَنَا الَّذِي
عَلَى سَيِّدِهِ اجْتَرَى أَنَا الَّذِي عَصَيْتُ جَبَّارَ السَّمَاءِ أَنَا الَّذِي أَعْطَيْتُ عَلَى مَعَاصِي الْجَلِيلِ الرُّشَا
أَنَا الَّذِي حِينَ بُشِّرْتُ بِهَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا أَسْعَى أَنَا الَّذِي أَمَهَلْتَنِي فَمَا أَرَعَوَيْتُ وَسَتَرْتَ عَلَيَّ فَمَا
اسْتَحْيَيْتُ وَعَمِلْتُ بِالْمَعَاصِي فَتَعَدَّيْتُ وَأَسْقَطْتَنِي مِنْ عَيْنِكَ فَمَا بَالَيْتُ فَبِحِلْمِكَ أَمَهَلْتَنِي

وَبَسْرِكَ سَرَّتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَنِي وَمِنْ عُقُوبَاتِ الْمَعَاصِي جَنَّبْتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ اسْتَحْيَيْتَنِي .
إِلَهِي لَمْ أَعْصِكَ حِينَ عَصَيْتُكَ وَأَنَا بِرُبُوبِيَّتِكَ جَاوِدٌ وَلَا بِأَمْرِكَ مُسْتَخِفٌّ وَلَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلَا لِعَوِيدِكَ مُتَهَاوِنٌ لَكِنْ خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي وَغَلَبَنِي هَوَايَ
وَأَعَانَنِي عَلَيْهَا شِقْوَتِي وَغَرَّنِي سِرُّكَ الْمُرْخِي عَلَى فَقْدِ عَصِيَّتِكَ وَخَالَفْتُكَ بِجُهِدِي فَلَا أَنْ
مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي وَمِنْ أَيْدِي الْخُصَمَاءِ غَدًّا مَنْ يُخَلِّصُنِي وَبِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ
أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي فَوَاسُؤَاتَا عَلَى مَا أَحْصَى كِتَابُكَ مِنْ عَمَلِي! الَّذِي لَوْلَا مَا أَرْجُو مِنْ
كَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَهْيِكَ إِيَّايَ عَنِ الْقُنُوطِ لَقَنْطَطْتُ عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُهَا يَا خَيْرَ مَنْ
دَعَاهُ دَاعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ. اللَّهُمَّ بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ
إِلَيْكَ وَبِحُبِّي النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الْقُرَشِيَّ الْهَاشِمِيَّ الْعَرَبِيَّ التِّهَامِيَّ الْمَكِّيَّ الْمَدَنِيَّ أَرْجُو الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ فَلَا
تُوحِشْ اسْتِينَاسَ إِيْمَانِي وَلَا تَجْعَلْ ثَوَابِي ثَوَابَ مَنْ عَبْدَ سِوَاكَ فَإِنَّ قَوْمًا آمَنُوا بِالسِّنْتِهِمْ
لِيَحْقِنُوا بِهِ دِمَاءَهُمْ فَأَدْرَكُوا مَا آمَلُوا وَإِنَّا آمَنَّا بِكَ بِالسِّنْتِنَا وَقُلُوبُنَا لَتَعْفُو عَنَّا فَأَدْرِكْنَا مَا
آمَلْنَا وَثَبَّتْ رَجَاءُكَ فِي صُدُورِنَا وَلَا تُرْغِ قُلُوبُنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً
إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ. فَوَعِزَّتِكَ لَوْ أَنْتَهَرْتَنِي مَا بَرَحْتُ مِنْ بَابِكَ وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا أُلْهِمَ
قَلْبِي يَا سَيِّدِي مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ إِلَى مَنْ يَذْهَبُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى مَوْلَاهُ وَإِلَى
مَنْ يَلْتَجِي الْمَخْلُوقُ إِلَّا إِلَى خَالِقِهِ. إِلَهِي لَوْ قَرَنْتَنِي بِالْأَصْفَادِ وَمَنْعَتَنِي سَيْبِكَ مِنْ بَيْنِ الْأَشْهَادِ
وَدَلَّلْتَ عَلَى فَضَائِحِي عُيُونَ الْعِبَادِ وَأَمَرْتَ بِي إِلَى النَّارِ وَحُلْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَبْرَارِ مَا قَطَعْتُ
رَجَائِي مِنْكَ وَمَا صَرَفْتُ تَأْمِيلِي لِلْعَفْوِ عَنْكَ وَلَا خَرَجَ حُبِّكَ مِنْ قَلْبِي أَنَا لَا أَنْسَى آيَاتِكَ
عِنْدِي وَسِرُّكَ عَلَيَّ فِي دَارِ الدُّنْيَا. سَيِّدِي أَخْرَجَ حُبَّ الدُّنْيَا مِنْ قَلْبِي وَاجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَ

الْمُصْطَفَىٰ وَآلِهِ خَيْرَتَكَ مِنْ خَلْقِكَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَانْقُلْنِي إِلَىٰ دَرَجَةِ
 التَّوْبَةِ إِلَيْكَ وَأَعِنِّي بِالْبُكَاءِ عَلَىٰ نَفْسِي فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ وَالْأَمَالِ عُمْرِي وَقَدْ نَزَلْتُ
 مَنَزِلَةَ الْآيسِينَ مِنْ خَيْرِي فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَأَ حَالًا مِنِّي إِنْ أَنَا نُقِلْتُ عَلَىٰ مِثْلِ حَالِي إِلَىٰ قَبْرِي لَمْ
 أُمَهِّدْهُ لِرَقْدَتِي وَلَمْ أَفْرُشْهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ لِضَجْعَتِي وَمَا لِي لَا أَبْكِي! وَلَا أَدْرِي إِلَىٰ مَا يَكُونُ
 مَصِيرِي وَآرِي نَفْسِي تُخَادِعُنِي وَأَيَّامِي تُخَاتِلُنِي وَقَدْ خَفَقَتْ عِنْدَ رَأْسِي أَجْنِحَةُ الْمَوْتِ فَمَا لِي
 لَا أَبْكِي! أَبْكِي لِخُرُوجِ نَفْسِي أَبْكِي لِظُلْمَةِ قَبْرِي أَبْكِي لِضَيْقِ لَحْدِي أَبْكِي لِسُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ
 إِيَّايَ أَبْكِي لِخُرُوجِي مِنْ قَبْرِي عُرْيَانًا ذَلِيلًا حَامِلًا ثِقْلًا عَلَىٰ ظَهْرِي أَنْظُرُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِي وَأُخْرَىٰ
 عَنْ شِمَالِي إِذِ الْخَلَائِقُ فِي شَأْنٍ غَيْرِ شَأْنِي: لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُعْنِيهِ وَوُجُوهُ يَوْمَئِذٍ
 مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ وَوُجُوهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ وَذَلَّةٌ. سَيِّدِي عَلَيْكَ
 مُعَوَّلِي وَمُعْتَمَدِي وَرَجَائِي وَتَوَكَّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي تُصِيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي
 بِكَرَامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ مَا نَقَّيْتَ مِنَ الشَّرِكِ قَلْبِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ بَسْطِ
 لِسَانِي أَفِيلِسَانِي هَذَا الْكَلَّ اشْكُرْكَ أَمْ بِغَايَةِ جُهْدِي فِي عَمَلِي أَرْضِيكَ! وَمَا قَدَرُ لِسَانِي يَا
 رَبِّ فِي جَنْبِ شُكْرِكَ وَمَا قَدَرُ عَمَلِي فِي جَنْبِ نِعَمِكَ إِلَيَّ وَإِحْسَانِكَ. اَللّٰهُمَّ إِنَّ جُودَكَ بَسَطَ
 أَمَلِي وَشُكْرَكَ قَبْلَ عَمَلِي. سَيِّدِي إِلَيْكَ رَغْبَتِي وَإِلَيْكَ رَهْبَتِي وَإِلَيْكَ تَأْمِيلِي وَقَدْ سَاقَنِي
 إِلَيْكَ أَمَلِي وَعَلَيْكَ يَا وَاحِدِي عَكَفْتُ هَمَّتِي وَفِيَا عِنْدَكَ انْبَسَطَتْ رَغْبَتِي وَلَكَ خَالِصُ
 رَجَائِي وَخَوْفِي وَبِكَ أَنْسَتُ مَحَبَّتِي وَإِلَيْكَ أَلْقَيْتُ بِيَدِي وَبِحَبْلِ طَاعَتِكَ مَدَدْتُ رَهْبَتِي
 .مَوْلَايَ بِذِكْرِكَ عَاشَ قَلْبِي وَبِمُنَاجَاتِكَ بَرَدْتُ أَلَمَ الْخَوْفِ عَنِّي يَا مَوْلَايَ يَا مُؤَمِّلِي وَيَا
 مُنْتَهَىٰ سُؤْلِي فَفَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ ذَنْبِي الْمَانِعِ لِي مِنْ لُزُومِ طَاعَتِكَ فَإِنَّمَا أَسْأَلُكَ لِتَقْدِيمِ الرَّجَاءِ فِيكَ

وَعَظِيمِ الطَّمَعِ مِنْكَ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَى نَفْسِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ فَلَا مَرُ لَكَ وَحَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَكَ تَبَارَكْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. إلهي ارحمني إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتِي وَكُلَّ عَنْ جَوَابِكَ لِسَانِي وَطَاشَ عِنْدَ سُؤْلِكَ إِتْيَايَ لُبِّي فَيَا عَظِيمَ رَجَائِي لَا تُخَيِّبْنِي إِذَا اشْتَدَّتْ فَاقَتِي وَلَا تَزِدَّنِي لِجَهْلِي وَلَا تَمْنَعْنِي لِقِلَّةِ صَبْرِي أَعْطِنِي لِفَقْرِي وَارْحَمْنِي لِضَعْفِي. سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعْتَمِدِي وَمُعَوَّلِي وَرَجَائِي وَتَوَكَّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي وَبِفِنَائِكَ أَحْطُ رَحْلِي وَبِجُودِكَ أَقْصِدُ طَلِبَتِي وَبِكَرَمِكَ أَيُّ رَبِّ اسْتَفْتِحُ دُعَائِي وَلَدَيْكَ أَرْجُو فَاقَتِي وَبِغْنَاكَ أَجْبُرُ عَيْلَتِي وَتَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ قِيَامِي وَإِلَى جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَرْفَعُ بَصْرِي وَإِلَى مَعْرُوفِكَ أُدِيمُ نَظْرِي فَلَا تُحْرِقْنِي بِالنَّارِ وَأَنْتَ مَوْضِعُ أَمَلِي وَلَا تُسَكِّنِي الْمَهَاوِيَةَ فَإِنَّكَ قُرَّةُ عَيْنِي. يَا سَيِّدِي لَا تُكَذِّبْ ظَنِّي بِإِحْسَانِكَ وَمَعْرُوفِكَ فَإِنَّكَ ثِقَّتِي وَلَا تَحْرِمْنِي ثَوَابَكَ فَإِنَّكَ الْعَارِفُ بِفَقْرِي. إلهي إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الْإِعْتِرَافَ إِلَيْكَ بِذَنْبِي وَسَائِلَ عِلِّي. إلهي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالْعَفْوِ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ إِرْحَمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا غُرْبَتِي وَعِنْدَ الْمَوْتِ كُرْبَتِي وَفِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي وَفِي اللَّحْدِ وَحْشَتِي وَإِذَا نُشِرْتُ لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلَّ مَوْقِفِي وَاعْفِرْ لِي مَا خَفِيَ عَنِّي عَلَى الْآدَمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي وَأَدِمْ لِي مَا بِهِ سَتَرْتَنِي وَارْحَمْنِي صَرِيحًا عَلَى الْفِرَاشِ تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي وَتَفَضَّلَ عَلَيَّ مَمْدُودًا عَلَى الْمُغْتَسَلِ يُقَلِّبُنِي صَاحُحُ جَيْرَتِي وَتَحَنَّنَ عَلَيَّ مَحْمُولًا قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرِبَاءُ أَطْرَافَ جَنَازَتِي وَجَدَ عَلَيَّ مَنْقُولًا قَدْ نَزَلَتْ بِكَ وَحِيدًا فِي حُفْرَتِي وَارْحَمْ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ الْجَدِيدِ غُرْبَتِي حَتَّى لَا أَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِكَ. يَا سَيِّدِي إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي هَلَكْتُ سَيِّدِي فَبِمَنْ أَسْتَغِيثُ إِنْ لَمْ تُقَلِّبْ عَثْرَتِي فَإِلَى مَنْ أَفْزَعُ إِنْ فَقَدْتُ عِنَايَتَكَ فِي

صَجَعْتِي وَإِلَى مَنْ أَلْتَجِيءُ إِنْ لَمْ تُنْفِسْ كُرْبَتِي سَيِّدِي مَنْ لِي وَمَنْ يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي وَفَضَلَ
مَنْ أُوْمِلُ إِنْ عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فَاقَتِي وَإِلَى مَنْ الْفِرَارُ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا انْقَضَى أَجَلِي سَيِّدِي
لَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ. إلهي حَقِّقْ رَجَائِي وَأَمِنْ خَوْفِي فَإِنَّ كَثْرَةَ ذُنُوبِي لَا أَرْجُو فِيهَا إِلَّا
عَفْوَكَ. سَيِّدِي أَنَا أَسْأَلُكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّ وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ فَاعْفِرْ لِي
وَالْبِسْنِي مِنْ نَظَرِكَ ثَوْبًا يُغَطِّي عَلَى التَّبَعَاتِ وَتَغْفِرْهَا لِي وَلَا أُطَالِبُ بِهَا إِنَّكَ ذُو مَنْ قَدِيمٍ
وَصَفْحٍ عَظِيمٍ وَتَجَاوُزٍ كَرِيمٍ. إلهي أَنْتَ الَّذِي تُفِيضُ سَيِّبَكَ عَلَيَّ مَنْ لَا يَسْأَلُكَ وَعَلَى الْجَاهِدِينَ
بِرُبُوبِيَّتِكَ فَكَيْفَ سَيِّدِي بِمَنْ سَأَلَكَ وَأَيَقِنَنَّ أَنَّ الْخَلْقَ لَكَ وَالْأَمْرَ إِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. سَيِّدِي عَبْدُكَ بِبَابِكَ أَقَامَتُهُ الْخِصَاصَةُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَقْرَعُ بَابَ إِحْسَانِكَ
بِدُعَائِهِ فَلَا تُعْرِضْ بَوَجْهِكَ الْكَرِيمَ عَنِّي وَاقْبَلْ مِنِّي مَا أَقُولُ فَقَدْ دَعَوْتُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَأَنَا
أَرْجُو أَنْ لَا تَزِدَّنِي مَعْرِفَةً مِنِّي بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ. إلهي أَنْتَ الَّذِي لَا يُخْفِيكَ سَائِلٌ وَلَا
يَنْقُصُكَ نَائِلٌ أَنْتَ كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرًا جَمِيلًا وَفَرَجًا قَرِيبًا
وَقَوْلًا صَادِقًا وَاجْرًا عَظِيمًا أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ أَسْأَلُكَ
اللَّهُمَّ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَاجْوَدَ مَنْ أَعْطِيَ أَعْطِنِي
سُؤْلِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَوَالِدَيَّ وَوُلْدِي وَأَهْلِي حُزَانَتِي وَإِخْوَانِي فِيكَ وَارْغِدْ عَيْشِي وَأَظْهِرْ
مُرُوتِي وَأَصْلِحْ جَمِيعَ أَحْوَالِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَطَلَّتْ عُمرُهُ وَحَسَنَتْ عَمَلُهُ وَأَتَمَّتْ عَلَيْهِ
نِعْمَتُكَ وَرَضِيتَ عَنْهُ وَأَحْيَيْتَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً فِي أَدْوَمِ السُّرُورِ وَأَسْبَغَ الْكَرَامَةِ وَأَتَمَّ
الْعَيْشِ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُكَ. اللَّهُمَّ خُصِّنِي مِنْكَ بِمَخَاصِئِ ذِكْرِكَ وَلَا
تَجْعَلْ شَيْئًا مِمَّا أَتَقَرَّبُ بِهِ فِي آثَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً وَلَا أَشْرًا وَلَا بَطَرًا

وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ. اَللّٰهُمَّ اَعْطِنِي السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ وَالْأَمْنَ فِي الْوَطَنِ وَقُرَّةَ الْعَيْنِ فِي
 الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ وَالْمُقَامَ فِي نِعَمِكَ عِنْدِي وَالصِّحَّةَ فِي الْجِسْمِ وَالْقُوَّةَ فِي الْبَدَنِ وَالسَّلَامَةَ
 فِي الدِّينِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَبَدًا مَا اسْتَعْمَرْتَنِي
 وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ عِنْدَكَ نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ وَتُنْزِلُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةِ
 الْقَدْرِ وَمَا أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا وَعَافِيَةٍ تُلْبِسُهَا وَبَلِيَّةٍ تَدْفَعُهَا وَحَسَنَاتٍ
 تَتَقَبَّلُهَا وَسَيِّئَاتٍ تَتَجَاوَزُ عَنْهَا وَارْزُقْنِي حَاجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ
 وَارْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ وَاصْرِفْ عَنِّي يَا سَيِّدِي الْأَسْوَءَ وَاقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ
 وَالظُّلُمَاتِ حَتَّى لَا أَتَذَّي بِشَيْءٍ مِنْهُ وَخُذْ عَنِّي بِأَسْمَاعٍ وَأَبْصَارٍ أَعْدَائِي وَحُسَادِي وَالْبَاغِينَ
 عَلَيَّ وَانصُرْنِي عَلَيْهِمْ وَأَقِرَّ عَيْنِي وَحَقِّقْ ظَنِّي وَفَرِّحْ قَلْبِي وَاجْعَلْ لِي مِنْ هَمِّي وَكَرْبِي فَرْجًا
 وَمَخْرَجًا وَاجْعَلْ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ تَحْتَ قَدَمَيَّ وَاكْفِنِي شَرَّ الشَّيْطَانِ وَشَرَّ
 السُّلْطَانِ وَسَيِّئَاتِ عَمَلِي وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا وَاجْرِنِي مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ
 بِرَحْمَتِكَ وَزَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِفَضْلِكَ وَالْحَقْنِي بِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ
 الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَجْسَادِهِمْ وَأَرْوَاحِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
 . اَلْهُي وَسَيِّدِي وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لِيْنِ طَالِبَتْنِي بِذُنُوبِي لِأُطَالِبَنَّكَ بِعَفْوِكَ وَلِيْنِ طَالِبَتْنِي بِلُؤْمِي
 لِأُطَالِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ وَلِيْنِ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ لَاخْبِرَنَّ أَهْلَ النَّارِ بِحُبِّي لَكَ. اَلْهُي وَسَيِّدِي إِنْ كُنْتُ
 لَا تَغْفِرُ إِلَّا لِأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ فَإِلَى مَنْ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ ! وَإِنْ كُنْتُ لَا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ
 الْوَفَاءِ بِكَ فَبِمَنْ يَسْتَغِيثُ الْمُسِيئُونَ ! اَلْهُي إِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ فَفِي ذَلِكَ سُرُورٌ عَدُوِّكَ وَإِنْ
 أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَفِي ذَلِكَ سُرُورٌ نَبِيِّكَ وَأَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبِيِّكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ سُرُورِ

عَدُوَّكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي حُبًّا لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَصْدِيقًا بِكِتَابِكَ وَإِيمَانًا بِكَ
 وَفَرَقًا مِنْكَ وَشَوْقًا إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ حَبِّبْ إِلَيَّ لِقَاءَكَ وَأَحْبِبْ لِقَائِي وَاجْعَلْ لِي فِي
 لِقَائِكَ الرَّاحَةَ وَالْفَرَجَ وَالْكَرَامَةَ. اللَّهُمَّ الْحَقْنِي بِصَالِحٍ مِنْ مَضَى وَاجْعَلْنِي مِنْ صَالِحٍ مَنْ
 بَقِيَ وَخُذْ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِي بِمَا تُعِينُ بِهِ الصَّالِحِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَاخْتِمْ عَمَلِي
 بِأَحْسَنِهِ وَاجْعَلْ ثَوَابِي مِنْهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَأَعِنِّي عَلَى صَالِحٍ مَا أَعْطَيْتَنِي وَثَبِّتْنِي يَا رَبِّ وَلَا
 تَرُدَّنِي فِي سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ
 أَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتَوَفَّنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ وَابْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ وَأَبْرِئْ قَلْبِي مِنْ
 الرِّيَاءِ وَالشَّكِّ وَالسُّمْعَةِ فِي دِينِكَ حَتَّى يَكُونَ عَمَلِي خَالِصًا لَكَ. اللَّهُمَّ اعْطِنِي بَصِيرَةً فِي
 دِينِكَ وَفَهْمًا فِي حُكْمِكَ وَفَقْهًا فِي عِلْمِكَ وَكِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَوَرَعًا يَحْجُزُنِي عَنْ
 مَعَاصِيكَ وَبَيِّضَ وَجْهِ بِنُورِكَ وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ وَتَوَفَّنِي فِي سَبِيلِكَ وَعَلَى مِلَّةِ
 رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْفَشْلِ وَالْهَمِّ وَالْجُبْنِ وَ
 الْبُخْلِ وَالْغَفْلَةِ وَالْفُسُوءِ وَالذَّلَّةِ وَالْمَسْكِنَةِ وَالْفَقْرِ وَالْفَاقَةَ وَكُلَّ يَلِيَّةٍ وَالْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ
 مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ وَبَطْنٍ لَا يَشْبَعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ
 وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ وَأَعُوذُ بِكَ - يَا رَبِّ - عَلَى نَفْسِي وَدِينِي وَمَالِي وَعَلَى جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِي مِنْ
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ وَلَا أَجِدُ مِنْ
 دُونِكَ مُلْتَحِدًا فَلَا تَجْعَلْ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ عَذَابِكَ وَلَا تَرُدَّنِي بِهَلَكَةٍ وَلَا تَرُدَّنِي بِعَذَابٍ أَلِيمٍ.
 اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي وَاعِلِ ذِكْرِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَحُطِّ وَزْرِي وَلَا تَذْكُرْنِي بِمُخْطِئَتِي وَاجْعَلْ ثَوَابَ
 مَجْلِسِي وَثَوَابَ مَنْطِقِي وَثَوَابَ دُعَائِي رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ وَأَعْطِنِي يَا رَبِّ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَزِدْنِي

مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ الْعَفْوَ وَأَمَرْتَنَا أَنْ
نَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمْنَا وَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَاعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَّا وَأَمَرْتَنَا أَنْ لَا نَزِدَّ سَائِلًا
عَنْ أَبْوَابِنَا وَقَدْ جِئْتُكَ سَائِلًا فَلَا تَزِدَّنِي إِلَّا بِقَضَاءٍ حَاجَتِي وَأَمَرْتَنَا بِالْإِحْسَانِ إِلَى مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُنَا وَنَحْنُ أَرْقَاءُكَ فَاعْتِقْ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ . يَا مَفْزَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَيَا غَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي إِلَيْكَ
فَزِعْتُ وَبِكَ اسْتَعَثْتُ وَلُذْتُ لَا الْوَدُ بِسِوَاكَ وَلَا أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلَّا مِنْكَ فَاعْثِنِي وَفَرِّجْ
عَنِّي يَا مَنْ يَفُكُّ الْأَسِيرَ يَقْبَلُ الْيَسِيرَ وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ اقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ وَاعْفُ عَنِّي
الْكَثِيرَ إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَيَقِينًا صَادِقًا حَتَّى أَعْلَمَ
أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي وَرَضِنِي مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ترجمه حسین انصاریان

<https://erfan.ir>

به نام خدا که رحمتش بی اندازه است و مهربانی اش همیشگی

خدایا مرا به کيفرت ادب نکن و با نقشه با من چاره اندیشی نداشته باش پروردگارا از کجا برایم خیری هست درحالی که جز نزد تو یافت نمی شود و از کجا برایم نجاتی است درحالی که جز به تو فراهم نمی گردد نه آن که نیکی کرد از کمک و رحمت بی نیاز شد و نه آن که بدی کرد و بر تو گستاخی روا داشت و تو را خشنود نساخت از عرصه قدرتت بیرون رفت؛ پروردگارا پروردگارا پروردگارا؛ تو را به تو شناختم و تو مرا بر هستی خود راهنمایی کردی و به سوی خود خواندی و اگر راهنمایی تو نبود من نمی دانستم تو که هستی خدا را سپاس که می خوانمش و او پاسخم را می دهد گرچه هنگامی که او مرا می خواند سستی می کنم و خدا را سپاس که او درخواست می کنم و او به من عطا می نماید گرچه بخل می ورزم هنگامی که از من قرض بخواهد و خدا را سپاس که هرگاه بخواهم برای حاجتم صدایش کنم و هر جا که برای رازونیز با او بخواهم بی پرده خلوت می کنم و او حاجتم را برآورد؛ خدا را سپاس که غیر او را نمی خوانم که اگر غیر او را می خواندم دعایم را مستجاب نمی کرد و خدا را سپاس که به غیر او امید نبندم که اگر جز به او امید می بستم ناامیدم می کرد و خدا را سپاس که مرا بخودش واگذاشت ازاین رو به من رافت و محبت کرد و به مردم وانگذاشت تا مرا خوار کنند و خدا را سپاس که با من دوستی ورزید درحالی که از من بی نیاز است و خدا را سپاس که بر من بردباری می کند تا آنجا که گویی مرا گناهی نیست! پروردگارم ستوده ترین موجود نزد من بوده و به ستایش من سزاوارتر است؛ خدایا راه های درخواست حاجت هایم را به جانب تو باز می یابم و آبشخورهای امید را نزد تو پر می بینم و یاری خواستن از احسانت را برای آن که تو را آرزو کرد بی مانع می بینم و درهای دعا را برای فریاد کنندگان گشوده می نگرم و می دانم که تو برای امیدواران در جایگاه اجابتی و برای دل سوختگان در کمینگاه فریادرسی هستی و به یقین در اشتیاق به جودت و خشنودی به قضایت جایگزینی از منع بخیلان است و گشایشی از آنچه در دست ثروت اندوزان است وجود ندارد و همانا مسافر به سوی تو مسافتش نزدیک است و تو از آفریدگانت هرگز در پرده نیستی جز اینکه کردارشان آنان را از تو در پرده برده؛ من با درخواستم آهنگ تو کردم و با حاجتم روی به تو آوردم نیاز خواهی ام را به پیشگاه تو قرار دادم و خواندنت را دست آویز خویش کردم بی آنکه مستحق شنیدن خواهشم و سزاوار گذشت از من باشی بلکه برای اطمینان به بزرگواری ات و آرامش به درستی وعده ات و پناه جستن به ایمان به یگانگی ات و یقین به معرفت که مرا پروردگاری جز تو نیست و معبودی جز تو نیست یگانه و

بی‌شریکی؛ خدایا تو گفتی و گفتارت بر حق و وعده‌ات درست است [فرمودی]: «از خداوند [با کمک تقوا و کسب حلال] درخواست کنید؛ چون خداوند همواره به همه‌چیز مهربان است» ای آقای من در شأن تو این نیست که دستور به درخواست دهی و از بخشش خودداری کنی تو با عطاهايت بر اهل مملکت بسيار کریمی و بر آنان با محبت و رأفت بسیار احسان کننده‌ای؛ خدایا مرا در کودکی در میان نعمت‌ها و احسانت پروریدی و در بزرگ‌سالی نامم را بلند آوازه ساختی ای آن که مرا در دنیا به احسان و نعمت‌هایش پرورید و برایم در آخرت به گذشت و کرمش اشاره کرد ای مولای من معرفتم راهنمایم به‌سوی تو و عشقم به تو واسطه‌ام به پیشگاه توست من از دلیل به دلالت تو مطمئن و از واسطه‌ام به شفاعت تو در آرامشم؛ ای آقایم تو را به زبانی می‌خوانم که گناهش او را ناگویا کرده و با دلی با تو مناجات می‌کنم که جرمش او را هلاک ساخته تو را می‌خوانم ای پروردگارم در حال هراس و اشتیاق و امید و بیم مولای من هرگاه گناهانم را می‌بینم بی‌تاب می‌شوم و هرگاه کرمت را مشاهده می‌کنم به طمع می‌افتم پس اگر از من درگذری بهترین رحم‌کننده‌ای و اگر عذاب کنی ستم نکرده‌ای خدایا حجت من در گستاخی بر درخواست از تو با ارتکاب آنچه از آن کراهت داری جود و کرم توست و ذخیره‌ام در سختی‌ها با کمی حیا همانا رأفت و رحمت توست و امیدم بر آن است که بین حجت و ذخیره‌ام آرزویم را نومید نکنی پس امیدم را تحقق بخش و دعایم را بشنو ای بهترین کسی که خواننده‌ای او را خوانده و برترین کسی که امیدواری به او امید بسته ای آقای من آرزویم بزرگ شده و کردارم زشت گشته پس به اندازه آرزویم از عفو تو به من ببخش و به زشت‌ترین کردارم مرا سرزنش مکن زیرا کرمت برتر از کیفر گناه کاران و بردباری‌ات بزرگ‌تر از مکافات تبهکاران است؛ و من ای آقایم پناهنده به احسان توأم گریزان از تو به‌سوی توأم خواستار تحقق چیزی هستم که وعده کردی و آن گذشت تو از کسی که گمانش را به تو نیکو کرده چه هستم من ای پروردگارم و اهمیت من چیست؟ به احسانت مرا ببخش و به گذشتت به من صدقه ده پروردگارا مرا به پرده پوشی‌ات پیوشان و از توبیخم به بزرگواری ذاتت درگذر اگر امروز جز تو بر گناهم آگاه می‌شد آن را انجام نمی‌دادم و اگر از زود رسیدن عقوبت می‌ترسیدم از آن دوری می‌کردم گناهم نه به این خاطر بود که تو سبک‌ترین بیندگانی و بی‌مقدارترین آگاهان بلکه پروردگارا از این جهت بود که تو بهترین پرده‌پوش و حاکم‌ترین حاکمان و کریم‌ترین کریمانی؛ پوشنده عیب‌ها آمرزنده گناهان دانای نهان‌ها گناه را با بزرگواری‌ات می‌پوشانی و کیفر را با بردباری‌ات به تأخیر می‌اندازی سپاس تو را سزااست بر بردباری‌ات پس از آنکه دانستی و بر گذشتت پس از آنکه توانستی بردباری‌ات مرا به‌سوی گناه می‌کشد و بر نافرمانی‌ات جرأت می‌دهد پرده‌پوشی‌ات بر من مرا به کم‌حیایی می‌خواند و شناختم از رحمت گسترده و بزرگی عفو تو به من در تاختن بر محرمات شتاب می‌دهد! ای شکیا ای گرامی ای زنده ای به خود پاینده ای آمرزنده ای توبه پذیر؛ ای

بزرگ نعمت ای دیرینه احسان پرده پوشی زیبایت کجاست گذشت بزرگت کجاست گشایش نزدیکت کجاست فریادرسی سریع کجاست رحمت گسترده ات کجاست عطاها ی برترت کجاست موهبت های گوارایت کجاست جایزه های شایانت کجاست احسان بزرگت کجاست عطای عظمت کجاست احسان دیرینه ات کجاست کرم کجاست ای کریم به حق کرم و «به محمد و خاندان محمد» مرا رهایی بخش و به رحمت مرا خلاص کن؛ ای نیکوکار ای زیباکار ای نعمت ده ای فرونی بخش من آن نیستم که در رهایی از کيفرت بر اعمالمان تکیه کنم بلکه به احسانت بر ما اعتماد دارم چرا که تو اهل تقوا و مغفرتی از باب نعمت دهی ابتدای به احسان می کنی و از جهت کرم از گناه در می گذری پس نمی دانم از چه سپاس گویم از زیبایی عملی که می گسترانی یا کار زشتی که می پوشانی یا بزرگ آزمونی که آزمودی و شایسته نیکی نمودی یا آن همه مشکلی که مرا از آن رهانیدی و سلامت کامل بخشیدی؟! ای محبوب آن که به تو دوستی ورزید ای نور چشم کسی که به تو پناه آورد و برای رسیدن به تو از دیگران گسست؛ تو نیکوکاری و ما بدکارانیم به زیبایی آنچه نزد توست از زشتی آنچه پیش ماست در گذر پروردگارا کدام جهلی است که جود تو گنجایش آن را نداشته باشد و کدام زمان طولانی تر از مهلت دادن توست در کنار نعمت های ارزش اعمال ما چیست؟ چگونه اعمال خود را بسیار انگاریم تا با آنها با کرم برابر کنیم بلکه چگونه بر گنه کاران تنگ شود آنچه از رحمت شاملشان شده؟ ای گسترده آمرزش ای گشاده دست به رحمت ای آقای من به عزت سوگند اگر مرا برانی از درگاهت دور نخواهم شد و از چاپلوسی و تملق نسبت به تو دست نخواهم کشید به خاطر شناختی که به جود و کرم پیدا کرده ام؛ تو انجام دهی آنچه را که خواهی هر که را بخواهی عذاب می کنی به هر چه که بخواهی و به هر صورتی که بخواهی و رحم می کنی هر که را بخواهی به هر چه که بخواهی و به هر کیفیت که بخواهی از آنچه کنی بازخواست نشوی و در فرمانروایی ات نزاع در نگیرد و کسی در کارت شریکت نگردد و در داوری ات با تو همآورد نشود و در تدبیرت احدی بر تو اعتراض نکند آفرینش و فرمان ویژه توست منزّه است خدا پروردگار جهانیان پروردگارا این است جایگاه کسی که به پناهت آمد و به کرم پناهنده گشت و به احسان و نعمت های الفت جست تویی آن سخاوتمندی که گذشت به تنگی نمی رسد و احسانت کاهش نمی پذیرد و رحمت کم نمی شود و به یقین از چشم پوشی دیرینت و احسان بزرگت و رحمت گسترده ات اعتماد کردیم؛ آیا ممکن است پروردگارا برخلاف گمان های ما به حضرتت رفتار کنی یا آرزوهایمان را نسبت به رحمت نومید سازی؟! هرگز ای بزرگوار چنین گمانی به تو نیست و طمع ما درباره تو این چنین نمی باشد پروردگارا ما را درباره تو آروزی طولانی بسیاری است ما را در حق تو امید بزرگی است از تو نافرمانی کردیم و حال آنکه امیدواریم گناه را بر ما بپوشانی و تو را خواندیم و امیدواریم که برای ما اجابت کنی مولای ما امیدمان

را تحقق بخش ما دانستیم که با کردارمان سزاوار چه خواهیم بود ولی دانش تو درباره ما و آگاهی ما به اینکه ما را از درگاهت نمیرانی گرچه ما سزاوار رحمت نیستیم ولی تو شایسته آنی که بر ما و بر گنه کاران به احسان گستردهات جود کنی؛ پس آن گونه که شایسته آنی بر ما منت گذار و بر ما جود کن که ما نیازمند به عطای تویم ای بسیار آمرزنده به نور تو هدایت شدیم و به فضل تو بی نیاز گشتیم و به نعمت بامداد نمودیم و شامگاه کردیم گناهان ما پیش روی توسست خدایا از گناهانمان از تو آمرزش می خواهیم و به سوی تو باز می گردیم تو با نعمت ها به ما مهر می ورزی و ما با گناهان با تو مقابله می کنیم خیرت به سوی ما سرازیر است و بدی ما به سوی تو بالا می آید همواره فرشته بزرگواری از ما کردار زشت به سوی تو می آورد و این امر مانع نمی شود از اینکه ما را با نعمت های فراگیری و به عطاهای برجستهات بر ما لطف و محبت کنی منزهی تو چه بردبار و بزرگ و کریمی آغاز کننده به نیکی و تکرار کننده آنی؛ نام های مقدس و ثنات عظیم و رفتارها و کردارهای کریمانه است تو ای معبودم احسانت گسترده تر و بردباری ات بزرگ تر از آن است که مرا به کردار ناپسند و خطاکاری ام بسنجی پس گذشت گذشت گذشت آقای من آقای من؛ ما را به ذکر مشغول کن و از خشم پناه ده و از عذاب نجات بخش و از مواهب روزی کن و از فضل بر ما مهربانی و لطف فرما و زیارت خانهات و زیارت مرقد پیامبرت را روزی ما کن صلوات و رحمت و مغفرت و رضوانت بر پیامبر و خاندانش تو نزدیک و پاسخ دهنده هستی عمل به طاعت را روزی ما گردان و ما را بر دینت و بر روش پیامبرت (درود خدا بر او و خاندانش) بمیران. خدایا من و پدر و مادرم را بیمارز و به هر دوی آنها رحم کن چنان که مرا به گاه کودکی پروردند احسان هردو را به احسان و بدی هایشان را به آمرزش پاداش ده؛ خدایا مردان و زنان مؤمن را بیمارز چه زنده و چه مرده ای آنان و بین ما و آنان با نیکی ها پیوند ده. خدایا بیمارز زنده و مرده ای ما را حاضر و غائب ما را مرد و زن ما را کوچک و بزرگ ما را آزاد و غیر آزاد ما را برگشتگان از خدا دروغ گفتند و گمراه شدند گمراهی دوری و زیان کردند زانی آشکار. خدایا بر محمد و خاندان محمد درود فرست و برایم ختم به خیر فرما و مرا از آنچه بی قرارم کرده از کار دنیا و آخرتم کفایت کن و کسی که به من رحم نمی کند بر من چیره مساز و بر من از سوی خود نگهبانی همیشگی قرار ده و از من شایستگی آنچه را که به من لطف کردی مگیر و از فضل روزی گسترده حلال پاکیزه نصیب من کن؛ خدایا به نگهبانی ات مرا نگهبانی کن و به نگهداری ات مرا نگهدار و به پاسداری ات از من پاسداری کن و زیارت خانهات را در این سال و در هر سال و زیارت مرقد پیامبرت و امامان (درود بر آنان) را روزی من کن پروردگارا از این مشاهد برجسته و با مزیت و مواقف بس باارزش مرا محروم مساز؛ خدایا به من روی آور تا نافرمانی ات نکنم و خیر و عمل به آن و هراس از خودت را در شب و روز تا گاهی که زنده ام می داری ای پروردگار جهانیان به من الهام کن. خدایا هرگاه گفتم مهیا و

آماده شدم و در پیشگاهت به نماز ایستادم و با تو راز گفتم چرتی بر من افکندی آنگاه که وارد نماز شدم و حال راز گفتن را از من گرفتی آنگاه که با تو رازونیز کردم مرا چه شده؟ هرگاه گفتم نهانم شایسته شد و جایگاهم به جایگاه توبه کنندگان نزدیک گشت برایم گرفتاری پیش آمد بر اثر آن گرفتاری پایم لغزید و میان من و خدمت به تو مانع شد؛ سرور من شاید مرا از درگاهت رانده‌ای و از خدمتت برکنار نموده‌ای یا مرا دیده‌ای که حقّت را سبک می‌شمارم پس از پیشگاهت دورم ساختی یا شاید مرا روی گردان از خود مشاهده کردی پس مرا مورد خشم قرار دادی یا شاید مرا در جایگاه دروغ‌گویان یافتی پس به دورم انداختی یا شاید مرا نسبت به نعمت‌هایت ناسپاس دیدی پس محرومم کردی یا شاید مرا از هم‌نشینی دانشمندان غایب یافتی پس خوارم نمودی یا شاید مرا در گروه بی‌خبران دیدی پس از رحمت ناامیدم کردی یا شاید مرا انس یافته با مجالس بیکاره‌ها دیدی پس مرا به آنان واگذاشتی یا شاید دوست نداشتی دعایم را بشنوی پس دورم نمودی یا شاید به خاطر جرم و جنایتم کیفرم نمودی یا شاید برای کمی حیایم از تو مجازاتم نمودی؛ پس اگر پروردگارا گذشت کنی سابقه اینکه از گناهکاران پیش از من گذشته‌ای طولانی است زیرا کرم‌ت پروردگارا از مجازات اهل تقصیر بسیار بزرگ‌تر است و من پناهنده به فضل توأم از تو به تو گریزانم خواهان چیزی هستم که وعده داده‌ای و آن چشم‌پوشی از کسانی است که به تو گمان نیک برده‌اند خدا یا فضل تو گسترده‌تر و بردباری‌ات بزرگ‌تر از آن است که مرا به کردارم بسنجی یا به خطایم بلغزانی ای آقام من چیستم و چه ارزشی دارم؛ سرور من مرا به فضلت ببخش و باگذشتت بر من کرم کن و به پرده‌پوشی‌ات خطاهایم را بپوشان و به بزرگواری و جودت از توبیخم درگذر آقای من منم کودکی که پروریدی منم نادانی که دانا نمودی منم گمراهی که هدایت کردی منم افتاده‌ای که بلندش نمودی منم هراسانی که امانش دادی و گرسنه‌ای که سیرش نمودی و تشنه‌ای که سیرابش کردی و برهنه‌ای که لباسش پوشاندی و تهیدستی که توانگرش ساختی و ناتوانی که نیرومندش نمودی و خواری که عزیزش فرمودی و بیماری که شفایش دادی و خواهشمندی که عطایش کردی و گنه‌کاری که گنااهش را بر او پوشاندی و خطاکاری که نادیده‌اش گرفتی؛ و منم اندکی که بسیارش فرمودی و ناتوان شمرده‌ای که یاری‌اش دادی و رانده شده‌ای که مأوایش بخشیدی من پروردگارا کسی هستم که در خلوت از تو حیا نکردم و در آشکار از تو ملاحظه ننمودم منم صاحب مصیبت‌های بزرگ منم آن که بر آقایش گستاخی کرد منم آن که جبار آسمان را نافرمانی کرد منم آن که بر معاصی بزرگ رشوه دادم منم آن که هرگاه به گناهی مژده داده می‌شدم شتابان به سویش می‌رفتم منم آن که مهلتم دادی باز نایستادم و بر من پرده پوشاندی حیا نکردم و مرتکب گناهان شدم و از اندازه گذراندم؛ و مرا از چشم‌انداختی باک نکردم پس با بردباری‌ات مهلتم دادی و با پرده‌پوشی‌ات مرا پوشاندی تا آنجا که گویی مرا از یاد برده‌ای و از مجازات گناهان برکنار داشته‌ای

گویا تو از من حیا کرده‌ای! خدایا آنگاه که نافرمانی کردم نافرمانی‌ات نکردم چنان که منکر پروردگاری‌ات باشم و نه چنان که سبک شمارنده فرمانت باشم و نه با گستاخی در معرض کيفرت قرار گیرم و نه تهدیدت را ناچیز شمارم ولی خطایی بود که بر من عارض شد و نفسم آن را برایم آراست و بدبختی‌ام مرا بر آن یاری نمود و پرده افتاده‌ات بر من مغرورم نمود در نتیجه با کوششم نافرمانی‌ات کردم و به مخالفت برخاستم اکنون چه کسی مرا از عذابت نجات می‌دهد و فردا از چنگ ستیزه‌جویان و دشمنی‌کنندگان چه کسی رهایم می‌کند و به رسته چه کسی بییوندم اگر تو رشته‌ات را از من بگسلی؛ مرا چه رسوایی بزرگی است از آنچه کتاب تو (لوح محفوظ) از کردارم در شمار آورده اگر امیدوار به کرم و فراوانی رحمت نبودم و اینکه مرا از ناامیدی نهی نموده‌ای هرآینه ناامید می‌شدم به هنگامی که گناهانم را بیاد می‌آوردم ای بهترین کسی که خواننده‌ای او را خواند و برترین کسی که امیدواری به او امید بست. خدایا به پیمان اسلام به تو توسّل می‌جویم و به حرمت قرآن بر تو تکیه می‌کنم و به محبت نسبت به پیامبر درس ناخوانده قریشی هاشمی عربی تهامی مکی مدنی هم‌جواری نزد تو را امید می‌نمایم پس انس ایمانی مرا در عرصه وحشت نینداز و پاداش مرا پاداش کسی که غیر تو را عبادت کرده قرار مده؛ چه اینکه مردمی به زبانشان ایمان آوردند تا جانشان را به این وسیله حفظ کنند پس به آنچه آرزو داشتند رسیدند و ما با زبان و دلمان به تو ایمان آوردیم تا از ما درگذری پس ما را به آنچه آرزو مندیم برسان و امیدت را در سینه‌هایمان استوار کن و دل‌هایمان را پس از آنکه هدایت‌مان فرمودی منحرف مکن و از سوی خود ما را ببخش که تو بسیار بخشنده‌ای به عزت سوگند اگر مرا برانی از درگاهت نخواهم رفت و از چاپلوسی نسبت به تو باز نخواهم ایستاد به خاطر الهامی که از معرفت به کرم و گستردگی رحمت به قلب من شده بنده به‌سوی چه کسی جز مولایش می‌رود؟ و آفریده به چه کسی جز آفریدگارش پناه می‌برد؟ خدایا اگر مرا با زنجیرها ببندی و عطایت را در میان مردم از من بازداری و بر رسوایی‌هایم دیدگان بندگانت را بگشایی و مرا به‌سوی دوزخ فرمان دهی و بین من و نیکان حجاب شوی امیدم را از تو نخواهم برید و آرزویم را از عفو تو باز نخواهم گرداند و محبت از قلبم بیرون نخواهد رفت من فراوانی عطایت را نزد خود و پرده‌پوشی‌ات را در دار دنیا بر گناهانم فراموش نخواهم کرد ای آقای من محبت دنیا را از دلم بیرون کن و میان من و مصطفی پیامبرت و خاندانش بهترین برگزیدگان از آفریدگانت و پایان‌بخش پیامبران محمد (درود خدا بر او و خاندانش) جمع کن؛ و مرا به مقام توبه به پیشگاهت برسان و بر گریه بر خودم مرا یاری ده من عمرم را به امروز و فردا کردن و آرزوهای باطل نابود ساختم و اینک به جایگاه ناامیدان از خیر و صلاح فرود آمده‌ام پس بدحال‌تر از من کیست؟ اگر من بر چنین حالی به قبرم وارد شوم قبری که آن را برای خواب آماده نساختم‌ام و برای آرمیدن به کار نیک فرش ننموده‌ام و مرا چه شده که گریه نکنم و حال آنکه نمی‌دانم باز گشت من به‌سوی

چه خواهد بود من نفسم را می‌نگرم که با من نیرنگ می‌بازد و روزگار را مشاهده می‌کنم که مرا می‌فریبد و حال آنکه بال‌های مرگ بالای سرم به حرکت درآمده پس مرا چه شده که گریه نکنم گریه می‌کنم برای بیرون رفتن جان از بدنم گریه می‌کنم برای تاریکی قبرم گریه می‌کنم برای تنگی لحدم گریه می‌کنم برای پرسش دو فرشته قبر منکر و نکیر از من؛ گریه می‌کنم برای درآمدنم از قبر عریان و خوار درحالی که بار سنگینی را بر دوش می‌کشم یک بار از طرف راست و بار دیگر از جانب چپم نگاه می‌کنم به خاطر این که مردمان در کاری جز کار من اند «در آن روز هر کس از آنان را گرفتاری و کاری است که برای او [از اینکه نتواند به کار دیگر پردازد] بس است؛ در آن روز چهره‌هایی درخشان و نورانی است؛ خندان و خوش حال و چهره‌هایی در آن روز غبار [تیره‌بختی] بر آن‌ها نشسته؛ سیاهی و ذلت آن‌ها را پوشانده»؛ ای آقای من تکیه و اعتماد و امید و توکلم بر تو آویختم به رحمت توست هر که را خواهی به رحمت رسانی و با بخشندگی‌ات هر که را دوست داری هدایت کنی پس تو را سپاس بر اینکه قلبم را از شرک پاک کردی و برای تو سپاس بر گشودن زبانم آیا با این زبان کندم تو را شکر کنم یا با نهایت کوشش در کارم تو را خوشنود نمایم؛ پروردگارا ارزش زبانم در کنار شکرست چیست و قیمت کارم در برابر نعمت‌های و احسانت چه اندازه است؟! خدایا جودت آرزویم را گسترده و سپاست عملم را پذیرفت ای آقای من میلم به‌سوی توست و ترسم از سوی توست و آرزویم به پیشگاه توست آرزویم مرا به‌سوی تو کشانده و هم‌تم به درگاه تو ای یگانه من سرگرم و مشغول شده و رغبتم در آنچه نزد توست فزونی یافته امید خالص و بیمم برای توست و محبتم به تو انس گرفته و دستم را به‌سوی تو انداختم و ترسم را به‌سوی رشته‌ی طاعت تو کشیدم ای مولای من دلم به یاد تو زندگی کرد و با مناجات با تو آتش هراس را بر خود سرد نمودم ای مولایم و ای آرزویم و ای نهایت خواسته‌ام میان من و گناهانم جدایی انداز گناهی که بازدارنده من از پای‌بندی به طاعت توست تنها از تو درخواست می‌کنم به خاطر امید دیرینه به تو و بزرگی طمع از تو که از مهر و رحمت بر خود واجب کرده‌ای پس فرمان تو راست یگانه‌ای و شریکی نداری و همه مخلوقات جیره‌خوار تو و در دست قدرت تواند و هر چیز برای تو فروتن است منزهی تو ای پروردگار جهانیان؛ خدایا به من رحم کن آنگاه که دلیل و حجتم بریده شود و زبانم از پاسخ گند گردد و به هنگام بازپرسی‌ات هوش از سرم برود ای بزرگ امیدم زمانی که بیچارگی‌ام شدت گیرد محرومم مکن و به خاطر نادانی‌ام از درگاهت مران و به علت کم تاب‌ی‌ام از رحمت دریغ مفرما به جهت تهیدستی‌ام عطا می‌کن و به خاطر ناتوانی‌ام به من رحم کن آقام اعتماد و تکیه امید و توکلم بر توست و آویختم به رحمت توست و بارم را به آستان تو اندازم و خواسته‌ام را به وسیله جود و کرم تو جویم پروردگارا دعایم را آغاز می‌کنم و رفع تنگدستی‌ام را به تو امید می‌بندم و به توانگری تو ناداری‌ام را جبران می‌کنم و ایستادم زیر سایه عفو توست و به جانب جود و کرمت دیده‌ام را بلند

می‌کنم و به‌سوی احسانت نگاهم را ادامه می‌دهم؛ پس مرا به آتش مسوزان و حال آنکه تو جایگاه آرزوی منی و در دوزخ جایم مده زیرا که تو نور چشم منی ای آقای من گمانم را به احسان و نیکی‌ات متهم به دروغ مکن که تویی مورد اطمینانم و از پاداشت محرومم مگردان که تو عارف به تهیدستی منی خدایا اگر مرگم فرا رسیده و کردارم مرا به تو نزدیک نکرده پس اقرار به گناهم را به پیشگاهت وسیله عذرخواهی‌ام قرار دادم. خدایا اگر گذشت کنی پس سزاوارتر از وجود تو به گذشت کیست و اگر عذاب نمایی پس دادگرتر از تو در داوری کیست؟ در این دنیا به غربت و به گاه مرگ به سختی جان دادم و در قبر به تنهایی‌ام و در لحد به هراسم رحم کن و زمانی که برای حساب در برابرت برانگیخته شدم به خواری جایگاهم رحمت آور و آنچه از کردارم بر انسان‌ها پوشیده مانده بیامرز؛ و آنچه را که مرا به آن پوشاندی تداوم بخش و به من در حال افتادن در بستر مرگ که دست‌های دوستانم مرا این طرف و آن طرف کند رحم کن و به من محبت فرما در آن حال که روی تخت غسل‌خانه به‌صورت درازا افتاده‌ام و همسایگان شایسته مرا به این سو و آن سو برمی‌گردانند و به من مهرورزی کن در وقت حمل شدنم که بستگانم گوشه‌های جنازه‌ام را به دوش برداشته‌اند و در حالت حمل شدنم که تنها در قبرم وارد پیشگاه تو شده‌ام به من نیکی و بخشش کن و در این خانه جدید بر غربتم رحمت آور تا آن که به غیر تو انس نگیرم ای آقای من اگر مرا به خودم واگذاری هلاک شده‌ام؛ ای آقای من اگر لغزشم را فسخ نکنی و نادیده‌گیری از چه کسی فریادرسی خواهم و به چه کسی پناه ببرم اگر توجّهت را در آرامگاهم نداشته باشم و به چه کسی پناه برم اگر غم و اندوهم را برطرف نکنی؟ ای آقای من که را دارم و چه کسی بر من رحم می‌کند اگر تو به من رحم نکنی و احسان که را آرزو کنم اگر احسان تو را روز بیچارگی‌ام نداشته باشم و گریز از گناهان به‌سوی کیست وقتی که عمرم سرآید؟ ای آقای من مرا عذاب مکن که به تو امید دارم خدایا امیدم را تحقق بخش و ترسم را ایمنی ده زیرا من در عین فراوانی گناهانم امیدی جز به گذشت تو ندارم؛ ای آقای من چیزی را از تو درخواست دارم که شایسته آن نیستم و تو اهل تقوا و آمرزشی پس مرا بیامرز و جامه‌ای از نگاه لطف بر من بپوشان که گناهانم را بر من بپوشاند و آن‌ها را بیامرز و نسبت به آن‌ها بازخواست نشوم که تو دارای کرم‌دیرینه و چشم‌پوشی بزرگ و گذشت کریمانه‌ای؛ خدایا تویی که عطایت را پی‌درپی فرو ریزی بر کسی که از تو درخواست نمی‌کند و بر آنان که منکر پروردگاری‌ات هستند!! چه رسد آقای من بر کسی که از تو خواهش کرده و یقین نموده که آفرینش از تو و فرمان فقط به دست توست منزّه و والایی ای پروردگار جهانیان ای آقای من بنده‌ات به درگاه توست تنگدستی او را پیش رویت قرار داده با دعایش در خانه‌ی احسانت را می‌کوبد [و نگاه زیبایت را به باطن امید به تو جلب می‌کند] پس روی کریمانه‌ات را از من برمگردان و آنچه می‌گویم از من بپذیر من تو را به این دعا خواندم امید دارم که به خاطر شناختم به رأفت و مهرت مرا باز

نگردانی. خدایا تویی آن که خواهش کننده‌ای ناتوانت نکند و عطاگیرنده‌ای از تو نکاهد تو چنانی که خود گویی و بالاتر از آنچه ما می‌گوییم؛ خدایا از تو شکیبائی زیبا و گشایشی نزدیک و گفتاری درست و مزدی بزرگ درخواست می‌کنم؛ پروردگارا از خیر و خوبی تمامش را از تو می‌خواهم آنچه را از آن دانسته‌ام و آنچه را ندانسته‌ام خدایا از تو می‌خواهم بهترین چیزهایی را که بندگان شایسته‌ات از تو خواستند ای بهترین کسی که از او خواسته می‌شود و سخی‌ترین کسی که عطا می‌کند خواسته‌ام را در حق خودم و خانواده‌ام و پدر و مادرم و فرزندانم و خاصانم و برادران دینی‌ام به من عطا کن زندگی‌ام را گوارا گردان جوانمردی‌ام را آشکار ساز و همه احوالم را اصلاح کن و مرا از کسانی قرار ده که عمرش را طولانی کردی و کردارش را نیکو ساختی و نعمت را بر او تمام کردی و از او خشنود شدی و او را به زندگانی پاکیزه زنده داشتی در بادوام‌ترین خوشی‌ها و کامل‌ترین کرامت‌ها و کامل‌ترین زندگی‌ها همانا تو هرچه را بخواهی انجام می‌دهی و جز تو هرچه را بخواهد توان انجام آن را ندارد؛ خدایا از سوی خود مرا به ذکر و زیاده‌ات اختصاص ده و چیزی از آنچه را که به وسیله آن به تو تقرّب می‌جویم در همه اوقات شب و روز وسیله ریا و شهرت خواهی و هوسرانی و طغیانگری قرار مده و مرا از خاکساران درگاهت بگردان خدایا از تو می‌خواهم که به من این امور را عطا کنی: گشایش در روزی امنیت در وطن نور چشم در خانواده و مال و اولاد و پایداری در نعمت‌هایی که نزد من است و تندرستی در جسم و توانمندی در بدن و سلامت در دین و مرا به طاعت و طاعت رسولت محمد که درود خدا بر او و خاندانش باد به کار گمار همیشه و تا هنگامی که عمرم داده‌ای و مرا از پر نصیب‌ترین بندگان در نزد خود قرار ده پر نصیب‌تر در هر خیری که فرو فرستادی و در ماه رمضان در شب قدر نازل می‌کنی و نازل کننده آنی در هر سال از رحمتی که می‌گسترانی‌اش و عافیتی که می‌پوشانی و بلایی که دفع می‌کنی و خوبی‌هایی که می‌پذیری و بدی‌هایی که از آن درمی‌گذری؛ و در این سال و هر سال زیارت خانه‌ات را نصیبم فرما و از احسان گسترده‌ات روزی فراخ ارزانی من کن و بدی‌ها را ای آقای من از من برگردان و بدهی مرا بپرداز و جبران ستم‌هایی که بر عهده من است را ادا کن تا به خاطر چیزی از آن‌ها آزار نینیم و گوش‌ها و دیدگان دشمنان و حسودان و متجاوزان بر من را از من بگیر و مرا بر آنان پیروز کن و چشمم را روشن فرما و دلم را شادی بخش؛ و برایم از اندوه و غم گشایش و برون‌رفت قرار ده و هر که از میان مخلوقات نسبت به من قصد بدی کرده زیر گامم قرار ده و مرا از گزند شیطان و گزند پادشاه و بدی‌های کردارم بازدار و از همه گناهان پاکم کن و به گذشت از آتش امانم ده و به رحمت به بهشت واردم کن و به احسانت از حورالعین به همسری‌ام در آور و مرا به دوستان شایسته‌ات محمد و خاندانش آن خوبان و نیکان پاکیزه و پاک ملحق کن درود بر آنان و بر بدن‌ها و جان‌هایشان و رحمت خدا و برکاتش بر ایشان؛ خدایا؛ ای آقای من به توانمندی و بزرگی‌ات سوگند اگر مرا به گناهانم

پی جویی کنی من تو را به عفو پی جویی می کنم و اگر مرا به پستی ام تعقیب نمایی من تو را به بذل توجهت تعقیب می کنم و اگر به دوزخم دراندازی اهل دوزخ را به محبتم به تو آگاه می سازم. معبودم و آقام اگر جز اولیا و اهل طاعت را نیامرزی پس گنه کاران به چه کسی پناه برند و اگر جز اهل وفا را گرامی نداری پس بدکاران از چه کسی فریادرسی خواهند؟ خدایا اگر مرا وارد دوزخ کنی این موجب خرسندی دشمن دوست و اگر مرا به بهشت وارد نمایی این سبب خوشحالی پیامبر دوست و من به خدا سوگند این را می دانم که دلشادی پیامبر نزد تو از خرسندی دشمن محبوب تر است؛ خدایا؛ از تو درخواست می کنم که دلم را از محبت و ترست و باور به کتابت و ایمان به وجودت و هراس از حضرتت و اشتیاق به ذات پر کنی ای دارای بزرگی و رَأْفَت و محبت لقاوت را محبوب من کن و تو نیز لقاء مرا محبوب خود ساز و در لقاوت برای من آرامش و گشایش و کرامت قرار ده. خدایا مرا به شایستگان از بندگان گذشتهات ملحق ساز و از شایستگان از آنان که در آینده اند قرار ده و مرا بر راه شایستگان نگاهدار و بر مخالفت با خواسته های نفسم یاری ده آن گونه که شایستگان را بر مخالفت با خواسته های نفسانی شان یاری می دهی و کردارم را به نیکوترین وجه پایان ده و پاداشم را در کارها به برکت رحمت بهشت قرار ده و بر شایستگی آنچه عطا کردی یاری ام نما و ثابت قدم کن پروردگارا و در ورطه بدی هایی که از آن ها نجاتم دادی باز مگردان ای پروردگار جهانیان؛ خدایا؛ ایمانی از تو درخواست می کنم که پایانی جز لقاء تو نداشته باشد بر آن ایمان پایدارم بدار تا زنده ام می داری و بر آن بمیران زمانی که مرا می میرانی و بر آن برانگیز هنگامی که مرا برمی انگیزی و دلم را از ریا و شک و شهرت خواهی در دینت پاک کن تا معلم برای تو خالص باشد. خدایا از تو می خواهم که به من این امور را عطا کنی: تیزی و فراست در دینت و فهم در فرمانت و آگاهی در علمت و دو نصیب از رحمت و پرهیزی که مرا از نافرمانی هایت بازدارد و رخسارم را به فروغ نورت سپید کن و شوقم را در آنچه نزد دوست قرار ده و در راه خود و بر آئین پیامبر (درود خدا بر او و خاندانش) بمیران؛ خدایا؛ به تو پناه می آورم از کسالت و سرافکندگی و اندوه و ترس و بخل و بی خبری و سنگدلی و ناداری و تهیدستی و بیچارگی و همه بلاها و زشتی های آشکار و پنهان و به تو پناه می آورم از درونی که قانع نمی شود و از شکمی که سیر نمی گردد و از قلبی که فروتنی نمی کند و دعایی که به اجابت نمی رسد و کرداری که سود نمی بخشد پروردگارا برای حفظ جان و دین و مال و آنچه نصیب من فرموده ای از شیطان رانده شده به تو پناه می آورم همانا تو شنوا و دانایی؛ خدایا؛ به یقین جز تو احدی مرا پناه نمی دهد و به جز تو پناهگاهی نمی یابم پس هستی ام را در دامن عذابت قرار نده و به هلاکت و شکنجه دردناک باز مگردان. خدایا از من بپذیر و نامم را پرآوازه کن و درجه ام را بالا ببر و بار گناهم را بریز و

مرا به اشتباهم یاد مکن و پاداش به عبادت نشستن و گفتار و دعایم را خشنودی و بهشت قرار ده پروردگارا همه آنچه را از تو خواستم به من عطا فرما و از احسانت بر من بیفزا من مشتاق توأم ای پروردگار جهانیان؛ خدایا؛ تو خود در قرآن فرمودی که از کسی که به ما ستم روا داشته گذشت کنیم و ما بر خود ستم ورزیدیم پس از ما در گذر که حضرتت به گذشت از ما شایسته تر از ماست و نیز فرمان دادی که تهیدستی را دست خالی از در خانه هایمان نرانیم و من اکنون به گدایی از تو به درگاهت آمدم پس مرا جز با روا شدن حاجتم باز نگردان و نیز به نیکی درباره بردگانمان امر فرمودی و هم اینک ما بردگان تویم پس ما را از آتش دوزخ برهان ای پناهگاهم به وقت غم و اندوه ای فریاد رسم به هنگام سختی به تو پناه آوردم و از تو فریادرسی خواستم به تو پناه آوردم و جز به تو پناه نمی آورم و جز از تو درخواست گشایش نمی کنم پس به فریادم رس و گشایشی در کارم قرار ده ای که اسیر را آزاد می کنی و از گناه فراوان می گذری از من عمل اندک را بپذیر و از گناه بسیارم در گذر همانا تو مهربان و آمرزنده ای. خدایا ایمانی از تو می خواهم که دلم آن را لمس کند و باور صادقانه ای که بدانم هرگز چیزی به من نمی رسد مگر آنچه تو برایم مقدر کردی و مرا از زندگی به آنچه نصیبم فرمودی خشنود بدار ای مهربان ترین مهربانان.

مناجات المطيعين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ اِهْمِنَا طَاعَتَكَ وَجَنِّبْنَا مَعْصِيَتَكَ وَيَسِّرْ لَنَا بُلُوْغَ مَا نَتَمَنَّى مِنْ ابْتِغَاءِ رِضْوَانِكَ وَاَحْلِلْنَا
بُحْبُوْحَةَ جَنَانِكَ وَاَقْشَعْ عَنَّا بَصَائِرُنَا سَحَابَ الْاِرْتِيَابِ وَاكْشِفْ عَنَّا قُلُوْبُنَا اَغْشِيَةَ الْمِرْيَةِ وَالْحِجَابِ
وَاَزْهِقِ الْبَاطِلَ عَنَّا ضَمَائِرُنَا وَاَثْبِتِ الْحَقَّ فِي سَرَائِرُنَا فَاتِّ الشُّكُوْكَ وَالظُّنُوْنَ لَوَاقِحِ الْفِتَنِ
وَمُكَدِّرَةِ لِصَفْوِ الْمَنَاحِ وَالْمِنَنِ. اَللّٰهُمَّ اَحْمِلْنَا فِي سَفْنِ نَجَاتِكَ وَمَتِّعْنَا بِلَذِيْذِ مُنَاجَاتِكَ وَاُوْرِدْنَا
حِيَاضَ حُبِّكَ وَاَذِقْنَا حَلَاوَةَ وُدِّكَ وَقُرْبِكَ وَاَجْعَلْ جِهَادَنَا فِيكَ وَهَمَّنَا فِي طَاعَتِكَ وَاَخْلِصْ
نِيَّاتِنَا فِي مُعَامَلَتِكَ فَاِنَّا بِكَ وَلَكَ وَلَا وَسِيْلَةَ لَنَا اِلَيْكَ اِلَّا اَنْتَ. اِلٰهِي اجْعَلْنِي مِنَ الْمُصْطَفَيْنِ
الْاٰخِيَارِ وَالْحَقْنِي بِالصّٰلِحِيْنَ الْاَبْرَارِ السّٰبِقِيْنَ اِلَى الْمَكْرُمَاتِ الْمُسَارِعِيْنَ اِلَى الْخَيْرَاتِ
الْعَامِلِيْنَ لِلْبَاقِيَّاتِ الصّٰلِحَاتِ السّٰعِيْنَ اِلَى رَفِيْعِ الدَّرَجَاتِ؛ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ وَبِالْاِجَابَةِ جَدِيْرٌ
؛ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

ترجمه حسین انصاریان

<https://erfan.ir>

راز و نیاز فرمانبران خدا

به نام خدا که رحمتش بی اندازه است و مهربانی اش همیشگی

خدایا فرمانبرایات را به ما الهام فرما و ما را از نافرمانیت دور کن و راه رسیدن به آنچه از خشنودیات آرزومندیم آسان کن و ما را در میان بهشت هایت جای ده و از برابر دیدگان دل هایمان ابرهای شک و دودلی را بزدای و از قلوبمان پرده های تردید و کوردلی را کنار زن و از نهادمان باطل را نابود کن و حق را در درون ما استوار گردان زیرا شک ها و گمان ها بارور کننده ی آشوب ها و تیره کننده ی عطاها و بخشش های زلال و بی آلایشنند خدایا ما را بر کشتی های نجات سوار کن و از لذت راز و نیازت بهره مند گردان و به حوض های دوستی ات وارد کن؛ و شیرینی محبت و مقام قربت را به ما بچشان کوششمان را در راهت و همتمان را در طاعتت قرار ده و تیت هایمان را در معامله با خود خالص گردان چرا که ما با تو و از تویم و برای ما وسیله ای جز به سوی تو نیست معبودم مرا از گزیدگان بندگان خوبت قرار ده و به شایستگان نیکوکار ملحق کن هم آنان که به کار نیک و جوانمردی پیشی گرفتند و به سوی خیرات شتافتند و برای کارهای خداپسند ماندگار تلاش کردند و برای رسیدن به درجات بلند کوشش نمودند همانا تو بر هر چیز توانایی و به اجابت دعا سزاواری به مهربانی ات ای مهربان ترین مهربانان.

مناجات المريدین

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ مَا أَضْيَقَ الطُّرُقَ عَلَى مَنْ لَمْ تَكُنْ دَلِيلَهُ! وَمَا أَوْضَحَ الْحَقَّ عِنْدَ مَنْ هَدَيْتَهُ سَبِيلَهُ!
إِلَهِي فَاسْلُكْ بِنَا سُبُلَ الْوُصُولِ إِلَيْكَ وَسَيِّرْنَا فِي أَقْرَبِ الطُّرُقِ لِلْوُفُودِ عَلَيْكَ قَرِيبَ عَلَيْنَا الْبَعِيدَ
وَسَهِّلْ عَلَيْنَا الْعَسِيرَ الشَّدِيدَ وَالْحَقْنَ بِعِبَادِكَ الَّذِينَ هُمْ بِالْبُدَارِ إِلَيْكَ يُسَارِعُونَ وَبَابِكَ عَلَى الدَّوَامِ
يَطْرُقُونَ وَإِيَّاكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَعْبُدُونَ وَهُمْ مِنْ هَيْبَتِكَ مُشْفِقُونَ الَّذِينَ صَفَّيْتَ لَهُمُ الْمَشَارِبَ
وَبَلَّغْتَهُمُ الرِّغَائِبَ وَأَنْجَحْتَ لَهُمُ الْمَطَالِبَ وَقَضَّيْتَ لَهُمُ مِنْ فَضْلِكَ الْمَآرِبَ وَمَلَأْتَ لَهُمُ ضَمَائِرَهُمْ
مِنْ حُبِّكَ وَرَوَّيْتَهُمْ مِنْ صَافِي شَرِّكَ؛ فَبِكَ إِلَى لَذِيذِ مُنَاجَاتِكَ وَصَلُوا وَمِنْكَ أَقْصَى مَقَاصِدِهِمْ
حَصَّلُوا؛ فَيَا مَنْ هُوَ عَلَى الْمُتَقْبِلِينَ عَلَيْهِ مُقْبِلٌ وَبِالْعَاطِفِ عَلَيْهِمْ عَائِدٌ مُفْضِلٌ وَبِالْغَافِلِينَ عَنْ
ذِكْرِهِ رَحِيمٌ رَوْوْفٌ وَبِجَذْبِهِمْ إِلَى بَابِهِ وَدَوْدٌ عَطُوفٌ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ أَوْفَرِهِمْ مِنْكَ حَظًّا
وَأَعْلَاهُمْ عِنْدَكَ مَنَزَلًا وَأَجْزَلَهُمْ مِنْ وَدَّكَ قِسْمًا وَأَفْضَلَهُمْ فِي مَعْرِفَتِكَ نَصِيبًا فَقَدْ انْقَطَعَتْ إِلَيْكَ
هَمَّتِي وَانْصَرَفَتْ نَحْوَكَ رَغْبَتِي فَأَنْتَ لَا غَيْرُكَ مُرَادِي وَلَكَ لَا لِسْوَكَ سَهْرِي وَسُهَادِي
وَلِقَاؤُكَ قُرَّةَ عَيْنِي وَوَصْلُكَ مُنَى نَفْسِي وَإِلَيْكَ شَوْقِي وَفِي مَحَبَّتِكَ وَلَهْيِي وَإِلَى هَوَاكَ صَبَابَتِي
وَرِضَاكَ بُغْيَتِي وَرُؤْيُكَ حَاجَتِي وَجِوَارُكَ طَلْبِي وَقُرْبُكَ غَايَةَ سُؤْلِي وَفِي مُنَاجَاتِكَ رَوْحِي
وَرَاحَتِي وَعِنْدَكَ دَوَاءُ عِلَّتِي وَشِفَاءُ غُلَّتِي وَبَرْدُ لَوْعَتِي وَكَشْفُ كُرْبَتِي؛ فَكُنْ أُنَيْسِي فِي
وَحْشَتِي وَمُقِيلَ عَثْرَتِي وَغَافِرَ زَلَّتِي وَقَابِلَ تَوْبَتِي وَمُجِيبَ دَعْوَتِي وَوَلِيَّ عِصْمَتِي وَمُغْنِي فَاقَتِي
وَلَا تَقْطَعْنِي عَنْكَ وَلَا تُبْعِدْنِي مِنْكَ؛ يَا نَعِيمِي وَجَنَّتِي؛ وَيَا دُنْيَايَ وَآخِرَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

به نام خدا که رحمتش بی اندازه است و مهربانی اش همیشگی

منزهی تو چه تنگ است راهها بر کسی که تو راهنمایش نباشی و چه آشکار است حق نزد کسی که راه را نشان دادی خدایا ما را به راههای رسیدن به سویت بکشان و ما را از نزدیکترین راههای ورود به بارگاہت ببر دور را بر ما نزدیک کن و دشوار و سخت را بر ما آسان گردان و ما را به آن بندگان که با چالاکی به سویت می شتابند و همواره در رحمت را می کوبند ملحق کن آنان که در هر شب و روز تو را عبادت می کنند و از حرمت و ارجمندی ات در هراسند بندگان که آبشخورها را برای آنان زلال کردی و به خواسته هایشان با کامیابی رساندی؛ و آنان را بر جوینده هایشان کامروا نمودی و از روی احسان حاجاتشان را برآوردی و نهادشان را از محبت آکنده ساختی و از زلال چشمه ات سیرابشان نمودی اینان به وسیله تو به لذت مناجات دست یافتند و از حسن عنایت تو دورترین مقاصدشان را به چنگ آوردند ای کسی که بر روی آورندگان بر خویش روی آورد و با مهرورزی بر ایشان بازگشت بخشیده است و به بی خبران از یادش دلسوز و مهربان است و برای جلب آنان به درگاهش با محبت و عطف استاز تو می خواهم مرا از کسانی قرار دهی که بهره بیشتری از تو دارند و برترین جایگاه را نزد تو نصیب خود ساخته اند و از دوستی ات سهم برجسته تری به آنان رسیده و در معرفت بهره بیشتری نصیب آنان گشته است همانا همتم از همه جا بریده و تنها متوجه تو شده است و شوقم به سوی تو رهسپار شده است پس تنها تو مراد منی نه غیر تو و شب زنده داری و بی خوابی ام تنها برای توست نه برای غیر تو و دیدارت نور دیدگان من است و وصالت آرزوی وجودم؛ و حفظ اشتیاقم به سوی توست تنها در مسیر عشق توست شیفتگی ام و در هوای توست دلدادگی ام و خشنودی ات مقصود من و دیدارت نیاز من و جوارت خواست من و قربت نهایت تقاضای من است آسودگی و راحتم در رازونیا با توست داروی دردم و درمان بیماری سینه ام و خنکای آتش قلبم و برآمدن اندوهم تنها نزد توست پس در هنگام ترس همدمم باش و لغزشم را نادیده گیر و گناهم را بیامرز توبه ام را بپذیر و دعایم را اجابت کن و سرپرست مصونیتم و توانگری به هنگام تهیدستی ام باش مرا از خود جدا مکن و از خویشتن دورم مساز ای نعمت و بهشت من و ای دنیا و آخرتم ای مهربان ترین مهربانان.

مناجات المحبين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي مَنْ ذَا الَّذِي ذَاقَ حَلَاوَةَ مَحَبَّتِكَ فَرَامَ مِنْكَ بَدَلًا! وَمَنْ ذَا الَّذِي آفَسَ بِقُرْبِكَ فَابْتَغَى عَنْكَ
حَوْلًا! إِلَهِي فَاجْعَلْنَا مِنْ أَصْطَفَيْتِهِ لِقُرْبِكَ وَوَلَايَتِكَ وَأَخْلَصْتِهِ لَوُدِّكَ وَمَحَبَّتِكَ وَشَوْقَتِهِ إِلَى
لِقَائِكَ وَرَضَّيْتِهِ بِقَضَائِكَ وَمَنْحَتِهِ بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَحَبْوَتِهِ بِرِضَاكَ وَأَعَدَّتِهِ مِنْ هَجْرِكَ
وَقِلَاكَ وَيَوَّأَتِهِ مَقْعَدَ الصِّدْقِ فِي جِوَارِكَ وَخَصَّصْتَهُ بِمَعْرِفَتِكَ وَأَهْلَلْتَهُ لِعِبَادَتِكَ وَهَيَّيْتِ
قَلْبَهُ لِإِرَادَتِكَ وَاجْتَنَبْتَهُ لِمُشَاهَدَتِكَ وَأَخْلَيْتَ وَجْهَهُ لَكَ وَفَرَّغْتَ فُؤَادَهُ لِحُبِّكَ وَرَغَّبْتَهُ فِيمَا
عِنْدَكَ وَأَهْمَمْتَهُ ذِكْرَكَ وَأَوْزَعْتَهُ شُكْرَكَ وَشَغَلْتَهُ بِطَاعَتِكَ وَصَيَّرْتَهُ مِنْ صَالِحِي بَرِيَّتِكَ وَ
اخْتَرْتَهُ لِمُنَاجَاتِكَ وَقَطَعْتَ عَنْهُ كُلَّ شَيْءٍ يَقْطَعُهُ عَنْكَ. اَللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ دَائِمِهِمُ الْإِرْتِيَا
إِلَيْكَ وَالْحَنِينُ وَدَهْرُهُمُ الزَّفَرَةُ وَالْآنِينُ جِبَاهُهُمْ سَاجِدَةٌ لِعَظَمَتِكَ وَعُيُونُهُمْ سَاهِرَةٌ فِي خِدْمَتِكَ
وَدُمُوعُهُمْ سَائِلَةٌ مِنْ خَشْيَتِكَ وَقُلُوبُهُمْ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَحَبَّتِكَ وَأَفئِدَتُهُمْ مُنْخَلَعَةٌ مِنْ مَهَابَتِكَ؛ يَا
مَنْ أَنْوَارُ قُدْسِهِ لَا بَصَارَ مُحِبِّهِ رَائِقَةٌ وَسُبُحَاتُ وَجْهِهِ لِقُلُوبٍ عَارِفِيهِ شَائِفَةٌ يَا مُنَى قُلُوبِ
الْمُشْتَاقِينَ وَيَا غَايَةَ آمَالِ الْمُحِبِّينَ أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُوصلُنِي إِلَى
قُرْبِكَ وَأَنْ تَجْعَلَكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا سِوَاكَ وَأَنْ تَجْعَلَ حُبِّي إِيَّاكَ قَائِدًا إِلَى رِضْوَانِكَ وَشَوْقِي إِلَيْكَ
ذَائِدًا عَنْ عِصْيَانِكَ وَأَمْنٌ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ عَلَيَّ وَانْظُرْ بَعَيْنِ الْوُدِّ وَالْعَطْفِ إِلَيَّ وَلَا تَصْرِفْ عَنِّي
وَجْهَكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْإِسْعَادِ وَالْحِظْوَةِ عِنْدَكَ؛ يَا مُجِيبُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ترجمه حسین انصاریان

<https://erfan.ir>

راز و نیاز شیفتگان

به نام خدا که رحمتش بی اندازه است و مهربانی اش همیشگی

معبودم کیست آن که شیرینی محبت را چشید پس به جای تو دیگری را برگزیدی؟ و کیست آن که با مقام قرب تو انس یافت پس مایل به روی برتافتن از تو شد؟ خدایا ما را از کسانی قرار ده که برای قرب ولایت برگزیدی و برای دوستی و محبت خالص نمودی و برای دیدارت مشتاق کردی و به قضایت راضی ساختی و نعمت نگاه به جمالت را عطایش کردی و به خشنودیات از او حمایت کردی و از غم هجران و دوریات پناه دادی و در جوارت در جایگاه راستی جای دادی و به شناخت خود مخصوصشان کردی و برای بندگی ات سزاوارش نمودی و به اراده ات دلباخته اش کردی و برای تماشای جمالت برگزیدی؛ و رویش را برای خود از غیر پاک کردی و دلش را برای عشقت تهی نمودی و آن را به سوی آنچه نزد توست مشتاق فرمودی و یادت را به او الهام کردی و سپاس گزاریات را نصیبش نمودی و به طاعت مشغول ساختی و او را از بندگان شایسته ات گرداندی و برای راز و نیازت انتخاب کردی و جدا کردی از او هر چه که او را از تو جدا می کند خدایا ما را از کسانی قرار ده که شیوه هایشان و اشتیاقشان آرام گرفتن به درگاه توست و روزگارشان آه و ناله است و پیشانی شان در پیشگاه عظمت بر سجده و دیدگان شان در خدمت بی خواب و اشکشان از ترس تو روان و دل هاشان به عشقت آویخته و قلوبشان از حرمت و ارجمندیات از جا کنده است؛ ای آن که انوار قدسش برای دیدگان عاشقانش جلوه گر است و شکوه و عظمت دانشش برای قلوب عارفانش دیدنی است ای آرمان دل مشتاقان ای نهایت آرزوهای عاشقان از تو می خواهم دوستی خودت را و دوستی آنان که تو را دوست دارند و دوستی هر کاری که مرا به میدان قرب تو می رساند و اینکه خودت را نزد من محبوب تر از دیگران قرار دهی و عشقم را به وجودت راهبر به سوی خرسندیات گردانی و شوقم را به حضرتت بازدارنده از نافرمانیات سازی خدایا تماشای زیبایی وجودت را بر من منت گذار و به من به دیده عشق و عاطفه بنگر و رویت از من متاب و مرا نزد خود از اهل خوشبختی و بهره مندی قرار ده ای اجابت کننده ای مهربان ترین مهربانان.